

برنامج بينات 0341هـ من الاية 121 من سورة ال عمران

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والله ايها الاخوة المسلمين وقد كنا توقفنا لا يخفي نعم او احد فدوت من اهل فهو ببدر اي نعم اي نعم فالحديث ال عمران ال عمران - 00:00:00

اه احب قبل ان نبدأ مشايخ سنشير الى لفت لا تتخذوا بطانة لا يألون ودوا مع وما تخفي قد بينا لكم الايات ان كنتم ثم ذكر فيها ها انتم اولئك تحبون - 00:00:38

ولا يحب في مسائل قلبية ما نعم؟ يعني الان فاذا التجسس لا يمكن ان تطلعك على فلان هل يحبك ولا صح ولا لا؟ نعم ما ادري هل يمكن انه اكشف - 00:01:07

كان يحبك او لا يحبك هذه اعمال لا يعرفها الا اقول بالرغم من هذا ليكونوا حذرين جدا هذه المسائل الحساسة مسألة البطانة وان الاسرار ينبغي الا يطلع عليه معك في الصف - 00:01:23

قل لما تحدث في هذه الايات وكنا خصصنا الماضية للحديث حول هذه الايات. نعم. اقول لاحظون ان هذا كل التمهيد مقدمة عن المعارك معركة احد وانه ينبغي على كل قائد - 00:01:44

صاحب رأى قرار يكون حذرا جدا معارك الحروب وانه في غاية السرية في غاية الحذر وهذه الايات التي في سورة ال عمران من قوله سبحانه وتعالى هنا اه مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا - 00:02:03

قل يا ايها الذين امنوا تتخذوا بطانا الى قوله وان الله بما يعملون محيط. يعني تقريبا اربع ايات تقريبا كلها فيها تنبيه كما ينبغي يحذر جاء من تسريه معلومات اعداد - 00:02:18

الاعداء ثم يأتي الحديث الان واذ غدوت من اهل قولوا المؤمنين مقاعدا يؤكد هذا المعنى يا دكتور في سورة اه التوبة ذكر الله عز وجل قصة غزوة آآ وتبوك بعدها - 00:02:35

قدمها بمثل هذه مقدمة تماما اسمع مثلا قول الله عز وجل ام حسب ولما يعلم الله الذين جاهدوا منه وليجة والله خبير بما تعمل ثم قال بعدها يا ايها الذين امنوا - 00:02:54

لا تتخذوا من يتولهم منكم قل ان كان فهذا يدلنا على ان والقتال اول ما ينطلق ماذا في قلبك من الولاية لله كنت ستقاتل الكفار وانت معجب بهم وتقربهم بطانة - 00:03:11

بالله عليك كيف ستنتصر نفسي تنتصر لكن يجب ان يكون الاية والنصرة اولاً في هذه النفس اذا فزنا على انفسنا لا في دواخلنا نصرع اعدائنا تأكيد لمعنى قول الله سبحانه - 00:03:40

قد رضي الله بايعونك تحت فعلم فانزل الساكنتان ما اجمل اهالي علم ما في قلوبهم من الصدق نعم. ومن كذلك هنا ان المعركة قلت هل لديك يا ابا عبد الملك - 00:04:06

قوله واذ غدوت اي خرجت غدوة اول النهار اهلك مقاعد القتال هو يعني بمكانة تنزلهم منازلهم نعم تنزلهم والله سميع عليم آآ قوله اذ غدوت من اهلك لفظة اهلك ومن المدينة - 00:04:27

ولو قيل واذ غدوت تتوب قاعد لك انا نعم هي مفهومة لكن اهلك اشارة الى المكان صلى الله عليه وسلم طبعاً لا شك من فوائد الشيخ فمثلاً على ان يخرج مجاهداً - 00:04:53

من بيته يخرج من اهله الذين وقد باع نفسه الله اكبر هذا ملحظ يمكن ان يلحظ في قوله تركتهم وهذا فيه تأكيد على موضوع

العمل القلبي يتجرد الانسان حتى ومن اهله ايضا - [00:05:14](#)

ما يؤثر على هبت الله وهذا المعنى ايضا مذكور في سورة التوبة لقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم وقتكم واموالكم يا رب تخشون مشاكل ترضونها احب اليكم من وجهاد في - [00:05:38](#)

فتربصوا حتى يأتي الله بامرته ولذلك انا اقول ان المؤمن يؤتون هذا الجانب اولا نجحوا فيه نجحوا فيما بعد اي نعم ده في زمن النبي شغلنا اموالنا استغفر لنا لا تستطيع تكونهم منافقين - [00:05:58](#)

وان يبطنوا لكنهم اه في قوله واذ غدوت من اهله ما لفتة قضية الغدو قيام بالاعمال قدوة قدوة ان هذا بارك لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحصر على - [00:06:20](#)

ويحصر على هذه فيها الدلالة على ان طار الوقت كما تختلف الاماكن ما يختلفون في الاوقات. نعم ففيها مبارك وفيها ما هو اقل بركة لذلك اذا بدأ الانسان المعركة بقى في الوقت الذي - [00:06:40](#)

معركة وهنا قوله واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد ايضا هناك لمحة اخرى لعمي اضيفه على ما ذكره اذ غدوت من اهلك الان سيودع اهله يذهب الى القتال وقد - [00:07:02](#)

لا يلتقي بهم اي نعم ولا يعود اليه مرة اخرى يعني فيها اه العناية بهم واعطائهم هذه العواطف الجميلة قبل ان يخرج او يذهب ان يجعلهم اخر شيء يخرج منه - [00:07:20](#)

يعني مثلا اخر عهدهم اخر عهده بهم يعني فهو يسلم عليهم ويودعهم ويوصيهم اه يعني يدعو لهم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه بايعه فهم يقولون له اودع الله دينك - [00:07:35](#)

فيخرج اه حتى انه كان في رجل اذا اراد ان يخرج سمع كلمة من زوجها يعني اه اتق الله في نعيه تثبته اتق الله ولا يضرك اذا والله عز وجل سيحفظنا - [00:07:52](#)

او يستبشر ويخرج ويشرب الجميلة قد خلفها في بيته هل ترون ان قوله طبعا له علاقة بداية الحلقة هؤلاء الذين لا يدرون لا لا يلونكم خط طبعا الطائفتان آآ وبني حارثة - [00:08:06](#)

ان ينسحبوا من معركة ويترك طاعة رئيسهم عبدالله بن ابي ثبتهم وثبتوا مع النبي اذ همت طائفتان منكم الله وليهم ثبتوا يقول جابر ايه يقول جابر فينا نزلت طائفتان لكن العجيب يقول نحن الطائفتين بنو حارثة وبنو سلمة - [00:08:42](#)

وما نحب او وما يسرني انها لم تنزل قول الله والله وليه فالرجلة ضارة نافعة لكن قوله والله وليهما في حق من ثبت ابتداء طبعا بلا شك لكنها ثبتت له الولاية. لا شك صحيح - [00:09:17](#)

وهذا الذي رضي الله عنه. لكن اقصد ان في ذلك انه هذا مثال في قول الله يلونكم خبالا ودوما يفعل هذا يدل على انك بطانة بامر مثل هذا انه واقعي اخرج المواقف. اي نعم. اخرج الجمهور نعم - [00:09:36](#)

ولذلك طالوت ارادنا له في لما اراد ان يغزو اي نعم جعل الله عز وجل له شيئا يبتلي به الناس ان الله مبتليكم تصفية نعم تصفية حتى ما اذا دخل المعركة دخلها باناس - [00:10:05](#)

لك عليهم فيصبرون فهذا من هذا والله اعلم كان الله عز وجل المؤمنين بهم وعرف بذلك صادق من الكاذب يعني سنة لا هذي لابد منها ولا ولا يسلم منها احد - [00:10:24](#)

قل لي احدهم يقول عارف ان هذا يستحق هذا المكان هذا الابلتاء سنة هنا وفي الاخرة وفي الجنة وفي شيء. نعم ولا نبلونكم والاختيار هذا صار بلاء. نعم. هو بلاء - [00:10:41](#)

قال والله وليهما وعلى الله المؤمنون قوله وعلى الله يعني هذا اسلوب من يبقى اليه وحده لا على احد سواه توكل لا يجوز لا تتوكل على احد نعم توكل احدا؟ نعم - [00:11:03](#)

توكل بما لا تفوض الامور فلا يكون الا على الله لهذا نعرف خطأ بعض الناس عندما يقول ترى توكلت على الله ثم عليك لا ما يصير ما فيه الا على الله - [00:11:25](#)

فوكلت اي فوضت اموري على الله لكن وكلتك او انبتك ان لا بأس بذلك وهنا الحقيقة امر مهم جدا من اعظم الاشياء يجب ارادوا ان حقيقة المعارك لا شك انها اسباب يعني - [00:11:37](#)

اتخذ وعدة ولكن كل هذه الاسباب كل هذه العدة ليست بشيء امام تفويض العباد ولذلك على العباد الا ينظروا الى الاسباب نعم نعد اتخذوا هذه الاسباب يقوموا بما اوجب الله عليهم - [00:12:04](#)

ما ينظر اليها ولا يجعل هناك ميزان بينهم وبين عدوي كم دخل المؤمنون وعدوهم زيد عليهم مدة بل انهم المسلمين لا تكون كذلك ومع ذلك ينصر الله الله عز وجل - [00:12:21](#)

ينصر عباده ولكنه يأمرهم ان هذي الاسباب هذا نتكلم بها موقف اه التي الروم كانت لما ارسل عمر ابي عبيدة الى خالد ابن يرموك نعم. كانت معركة اليرموك. نعم آآ - [00:12:51](#)

ارفع مسافة بادية. نعم. قرية آآ لقيه بعض الروم قال ما اكثر ولا تخوفه والله لوددت بريئة من والحصان حقه. مم وان الروم اضعفت في العدد لا اله الا فعلا - [00:13:40](#)

مع جيوش المسلمين فكم كان هذي بخمسة وستين مقابل مئة وعشرين نصرهم الله سبحانه وتعالى لكن تلاحظ في كلام بعبيده رضي الله توكل الله سبحانه مع التنظيم ترطيب كانت الجيوش فعلا - [00:14:16](#)

الصحابة رضي الله عنهم في بركة ولا ليس كذلك يثبتته كم من الصحابة رضي الله عنهم يحفر حتى لا يحمل الراي سقطوا رضي الله عنهم شهداء ولكنهم ثبتوا وصدقوا عاهد الله سبحانه - [00:14:42](#)

قوله سبحانه وتعالى ولقد نصركم الله ببذره ببذر وانتم اذلاء يصفهم بالدلة يا دكتور ادلة هنا ما انا الا وليس بما وانتم وعدتكم ان قضية القلة من الخاصة هؤلاء منطقيا - [00:15:02](#)

ما تركب يعني يعني عشر الاف مقابل مئة الف يعني المنطق والعقل يقول هؤلاء سيهزمون نعم لكن ننظر وما النصر الا من عند الله ان ينصركم الله لا غالب لكم - [00:15:35](#)

يخذلكم من ذا الذي ينصركم لاحظ جاء بالتقوى في قوله الله لعلكم يشكرون ترى انه سيقع شيء التقوى وقعت الهزيمة هذه مقدمة وان غدوت ذكر اذ همت طائفتان منكما فيها اشكال - [00:15:51](#)

قال فهم مخالفات الأخرى يذكرهم ببذر تركوا ام بدر قليل عددكم. نعم فاتقوا الله ان اردتم النصر لعلكم ايش طبعا الشكر يكون بالعمل هو ما هو العمل وعمل الطاعة اعملوا ال داوود - [00:16:13](#)

شكرا ليس الشكر مثل ما يوم فيقيمون هذا والله هذا مخالف او رسوله فلم نجد ان قام احتفالا اللهم صلي وسلم عليه ابا وسلم ما فعل هذا لهذا لا شك ان - [00:16:42](#)

هذا نعتبره ماذا نوع من المخالفة يحتاج الامر اذا اردت ان تشكر الله ولهذا من لطائف سورة ورد فيها انها ذكرت ال داوود كان ال داود الشكر العملي العملية شكر - [00:17:08](#)

بعده مباشرة قد كان لسبب مثال اخر ضد الكفر وكفر النعمة ووقع لهم لقوله اذلة نظري ان فيها لمحة اخرى غير قضية قلة العدد هو الواضح طبعا ايضا هذا الذل - [00:17:31](#)

ظاهر قلة العدد اورثكم تعلقا بالله وكلا عليه عددكم كان يعني ضعفيكم او ثلاث اضعاف ثلاث مئة واربعة عشر تقريبا ببذر كان عدوهم فوق الالف قريبة من القلب طيب هذه الذلة جعلت المؤمنين - [00:17:53](#)

لا يتكى على على الله سبحانه اعتمدوا عليه دخلوا المعركة ومعهم مفتاح الايمان ولذلك جاءت ضد هذه القضية في حنين اعجبتمكم كثرتمكم فلم تغني عنكم شيء فلم تغر ماذا اغنت الكتب - [00:18:13](#)

انتم الان اعتمدتم عليها رأيتم ان سيكون لقمة ساعة اهلا لا والامر الذي يقوم به هو الله فلا تنظروا الى هذا هنا ادلة فيها اشارة الى هذا جل القلب عندما يكون - [00:18:35](#)

بل في كل المواطن انت ما دمت دليل لله اعلم ان لا ينزل الا اما اذا دخلت الكبر بالعدل ضعفك وضعفها لذلك ذكر الله اسباب هزيمة

الذين الناس معروفة قصة ابي سفيان عندما قال - [00:19:02](#)

ابو جهل عفووا لو لن نرجع حتى اه تنحر الجزر؟ تنحر الجزر ونشرب وان تعزف القيام وتسمع بنا العرب. نعم وفعلنا سمعت بهم العرب.

لكن لكن بخلاف ما كان يخطط لها - [00:19:41](#)

قتلى اسرى وهذه وانتم ادلة ايضا اضافة الى ما ذكرتم فالذي يصف الوصف هو الله لذلك جاء الوصف هذا مقبول مم. منه وتعالى ان

يصف الا بين يديه لذلك نصرهم - [00:19:56](#)

انك لو قلت لو جاء وصف المسلمين الا من ليس هذا قال وصف من الله قد نصركم الله ببدر قال لكم فعماد النصر هو التقوى والله

شف رضي الله عنهم - [00:20:14](#)

عمر علي او يعني كل المعارك يوصون ويقولون انكم لن لن تنتقم العدة ولا وانما ويقولون انه كتب كتب عمر وقال ولكن الله الله

في او شيء يعني احيانا بعض - [00:20:36](#)

يقرأ هذه الكلمات في التاريخ الوصايا اين المال لكنك لما من القرآن الكريم هذه اصلا قواعد ثابتة والنصر الا من عند لكن من دون

ايضا نهمل الاسباب لا شك لا - [00:21:15](#)

اتخذ كل ما بوسعنا من التي اجلب بها النار وهذا ما كان كل ذلك نفعله ثم نعم ان وانما ما فعلنا هذا والا الله قال دون ان يتخذ يغفل

عنه - [00:21:35](#)

يقولون عمرو بن العاص رضي الله معركة اجناد ارسل من باب اتخاذ لكن كان يريد ان ارسل رسول اخر ذهب عمره لابد ان اذهب

بنفسي لو يعرف القائد ان هذا عمرو بن العاص - [00:22:09](#)

انتهى الموضوع. نعم. مثلا. اي نعم فذهب عمرو بن ادت مع لانه سمع بذكائه ايه مواصفاته اشار الى من وامنعه قال هذا فرصة تبغى

واحد افلت منه قال هذا عمرو بن العاص - [00:22:44](#)

شاهد اتخاذ العدة كما تفضلت يا دكتور يغفلونهم. نعم لكنهم لم يعتمدوا عليه هذا هو الفرق. هذا الفرق قوله اذ تقول وبدأ بقوله لقد

نصركم الله ببدر ببدر. نعم عخلاف - [00:23:33](#)

اذلة انما احتملت تكون هي محتملة. نعم. في احد ولا بدر؟ نعم محتمل. نعم يكفيكم طيب في الانفال قال ايش الف من نعم فالقول

المرضي فيه بعضهم بعضا. نعم ولم يحدد - [00:23:57](#)

لم يكن بينت هذه ها هي قوله تستغيثون ربكم نعم استجاب لكم اني بالف من الملائكة مردفين وغيرهم كل واحد هذا تفسير الى من

الارداف في قول ويقال بثلاثة الاف - [00:24:20](#)

ثلاثة الاف من الملائكة نعم اذا قلنا هذه كانت بدر قال يكفيكم قال بلى ولكن قال خلاص ذلك ينتصر اوربيهم هذا يمددكم ربي صبروا

واتقوا زادهم الله عزا طول ثلاث مئة - [00:24:47](#)

ملك واحد منهم تساوي اهل الارض لكن تكرر المعنى مرة اخرى هذا يدل رابع. نعم لو اردنا ان نتخصها اليها كيف هي في مواطن جد

ويأكلكم من فوقهم يعني يأتوا - [00:25:25](#)

مباغتين اي نعم ان الله سبحانه الا يعجل لكم ينصركم قولهم يأتوكم نعم فيسرعون اذا قال واسمن علامة تبين انها الملائكة. نعم هذا

ما ذكره الصحيح لاحظ البيست الله سبحانه وتعالى - [00:25:58](#)

اتظنوا الله سبحانه وتعالى قال وما جعل يا بشرى لكم يعلم المسلمين يقاتلون معه ليس لكي لن تنتصر يلقي الرعب في قلوبهم من

باب تطمين قلوبكم فقط والا النصر هذي نعم - [00:27:03](#)

لا يوقع جبل الملائكة هذا مرتبط باب القدر اذا جاء مثل هو يتصور بعقله انهم معقاتهم الله سبحانه بين ان زملائك الاصل مين ولا

يدخلون قال الا بامر امر كله لله - [00:27:37](#)

لم يؤمروا قاتلوا ويبيدوا طلبات معينة حدده وهذا يتضح طبعا من خلال الاثار التي وقعت معنى ذلك ان هؤلاء الملائكة ام يباشروا

انن له الله في مواطن محددة الا فهم موجودون ليه - [00:28:11](#)

لذلك قال مجاهد ام انهم لن يقاتلوا انا في يوم في يوم عليها حمل هذه الاية قوله وما جعله الله الا بشرى قال انهم لم يقاتلوا يحملها
يحملها هذا المعنى. اي نعم - [00:28:35](#)

جعله الله انها بشرى لكم اي من اجل اي نعم هذا في غزوة لا يصلي رجل الآن صح ولا لا؟ اي والله. وش باقي تبغوا اكثر قوله الان
وما جاء - [00:28:58](#)

على هذا المدى هؤلاء الصحابة قال فقد صلى هذي النفسية فهذا هذا هؤلاء قال بعد ذلك ولتطمئن الاطمئنان القلب هو الاصل لانه لو
فزع القلب ضربت الجوارح. وهذا قال امن - [00:30:10](#)

قالوا في تطبيق هذا من المستحق فالقلب قال وما النصر من عند الله العزيز ان الله في رجعوا قال الله سبحانه قال ليس لك ويتوب
عليهم قد يسلموا؟ نعم حاول انه يصب - [00:31:01](#)

لكنه اصبح من المسلمين يرموك وفي اية من آياته لكن من الامر شيء اقول له ليه اقطع طرفا؟ لانه والله الا ولكم ولدتم قال ليقطع
طرفا اعترفا او المعنى اللي انت ذكرته قبل شوية - [00:32:05](#)

وانا لفت نظري صاروا المشركين قوله يعني لعل هذا من طاهر قام ناب عنهم الملائكة لا قتل من حتى لو ظهر بالمناسبة مثل ايضا
طبيعة النفس قوي داولهم انه هو الملك فقط - [00:32:38](#)

شغال هو يعني ايه نعم قاتل قاتل هذا قال ليس قبل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بدون اعتراف ما الذي او يكبده
قائمين او يتوب عليهم - [00:33:45](#)

او يعذبك صراع في الاستهداف احد الاخرة قاعة استهلاك قال انه هذه هذا اسلوب للعرب او بالعربية يسمى قاعة استهلاك. نعم نعم
كما تأتي هل هل فيه محذور او في برعان في محذور - [00:34:08](#)

لا معليش ابو عبد فاحمد له ادبه لكن المعلومة التي اذكرها هو يرى انه من باب الادب مع الله سبحانه وتعالى احمد لو هذا طبعا هاكا
جانب علمي هل فيها محدود - [00:35:01](#)

اما فهمتك لكنني اعرف هذا وايضا اقول هذا لانه سبحانه وتعالى كل واحد يقول لك ما ذكرتم وذكرتم اين جاء وجه الانسان فاحيانا
انا اقول نحمد شخص بقول النبي انتبهوا مع الله - [00:35:19](#)

لكن السؤال هذا الذي انت لاحظوا هو خطأ لا لا انا ابدأ انا بس احببت تعبك من انبه الى ايضا ما تقول حسني قال له انا اذكر حزنا
براعة استهلاك - [00:35:48](#)

كلها نفس المعنى ثم فهذا براءة الاستهلاك نفس الفكرة اه ثانيا انه قل لهم يا معليش مو قل لهم هذي الفكرة هاتوا لنا بلاغة خاصة هذا
الكلام ربنا هذا صعب. وهناك امر اخر - [00:36:07](#)

اسماء الله وصفاته اسماء الله يعزكم اوقفي ونزيد في ازمة صفات لذلك يرون اقف في الازمة نوافل الصفات المضاف في الاسفل الله
عز وجل ونوامكم الامر الثالث وهو اوسع منهم - [00:36:32](#)

قالوا اللهم الله الباب فيها الواردة في السنة واردة على السنني رحمه الله مثلا لما يقال اللهم هذا ليست قضية ايه؟ ليست اسماء ولا
من باب الصفات ايضا فيها نوع - [00:37:09](#)

لون اللوان ادي من باب الافعال لذلك تقول اللهم العن الكفر واهزمهم يا هازم الاحزاب يا مجري السحاب ما يسمى الله فيقال في
صنف والافعال والله اعلم قل هو الله احد - [00:37:31](#)

القاعدة فيها باب الاخبار طب اوسع اوسع ولكن بشرط ان لا يكون الفئة الجميلة وسور القرآن - [00:37:56](#)